

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1269 أبو محمد عبد الله بن الحسن بن أبي منصور الطبرسي قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المليحي قال أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله بن علي الطوسي يقول سئل أبو الحسن الحصري هل يحتشم المحب أو يفرع فقال لا الحب استهلاك لا يبقى معه صفة وأنشد .

(قالت لقد سؤتنا في غير منفعة % بقرعك الباب والحجاب ما هجعوا) .

(ماذا يريبك في الظلماء تطرقنا % قلت الصباية هاجت ذاك والطمع) .

(قالت لعمري لقد خاطرت ذا جزع % حتى وصلت وألا عاقبك الجزع) .

توفي شهاب الدين أحمد بن يوسف الأنصاري بحلب يوم الخميس في السادس عشر من شعبان قبل العصر من سنة تسع وأربعين وستمائة وبلغتني وفاته وأنا بدمشق ثم وصل ابنه فأخبرني أنه توفي في هذا التاريخ رحمه الله .

أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن الحسين بن أبي بكر البغدادي .

المعروف بابن القرميسيني سمع ببغداد أبا الكرم الشهرزوري وأبا الفتح بن البطي وأبا الفضل الأرموي وأبا الفرج إبراهيم بن سليمان الضرير وسمع بمرور عبد الرحمن بن محمد الكشمهني وبنيسابور أبا الأسعد القشيري وحدث بشيء من حديثه وطاف البلاد الواسعة ودخل الجزيرة والشام واجتاز بحلب .

أنبأنا أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي قال في كتاب التكملة لوفيات النقلة وفي أواخر جمادى الأولى توفي الشيخ أبو العباس أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن الحسين بن أبي بكر البغدادي المعروف بابن القرميسيني بالموصل ودفن بها .

ومولده ببغداد يوم عاشوراء سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة سمع ببغداد من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبي الكرم المبارك بن الحسن